

## اتهامات متبادلة في المعركة القضائية بين «أبل» و«إبيك جيمز» ناشرة لعبة «فورتنايت»



بدأت محكمة في كاليفورنيا أمس الاثنين النظر في الدعوى المقدمة من «إبيك جيمز»، ناشرة لعبة الفيديو الشهيرة «فورتنايت» ضد شركة «أبل» وسط متابعة إعلامية واسعة، وستشهد على مدى ثلاثة أسابيع اتهامات متبادلة بالاحتكار والجشع، وهي قضية ستترك أثراً في اقتصاد التكنولوجيا برمته وفي منصاته التي يستخدمها المليارات

وقالت وكيلة «إبيك» المحامية كاثرين فورست في مداخلتها الأولية التي تابعها مئات الأشخاص بواسطة أجهزتهم «الهاتفية» سنثبت من دون لبس أن «أبل» تمارس احتكاراً

واعتبرت فورست أن متجر «آب ستور» للتطبيقات الذي يشكل الممر الإلزامي لتنزيل التطبيقات على أجهزة «أيفون» و«آي باد»، يعمل بطريقة أشبه بـ«حديقة مسورة

وتشير هذه الاستعارة الانتقادية إلى المنظومات التي أنشأتها شركات التكنولوجيا العملاقة وتتحكم بها، إذ يمكنها أن

تضع القواعد لها، وتعطي الأفضلية فيها لمنتجاتها الخاصة، وإيقاع المستخدمين والمطورين الذين ليس لديهم بديل إذا كانوا يريدون ولوج هذه السوق.

واعتبرت المحامية فورست أن «الزهرة الأكثر شيوعاً في هذه الحديقة المسوّرة هي نبتة صائد الذباب اللاحمة». ورأت المحامية أن «إبيك» كانت «لتوفر المزيد من الابتكار والأسعار الأفضل للمستهلكين لولا إساءة استخدام الوضع «المهيمن».

واستشهدت المحامية برسالة إلكترونية من أحد نواب الرئيس في «آبل» إدي كيو إلى رئيسه تيم كوك عام 2013 اعتبر «فيها أن «جعل الزبائن يستخدمون متاجرنا هو أفضل وسيلة لدفعهم إلى أن يدمنوا المنظومة

سوق تضم مليار مستخدم

ومع أن عشاق «فورتنايت» ليسوا ملزمين باللعب على جهاز يحمل علامة «آبل» التجارية، رأى رئيس «إبيك» تيم سويني أن «آبل» أجبرت شركته إما على الموافقة على شروط غير مواتية أو فقدان إمكان ولوج هذه السوق

وقال سويني للفاضية إيفون غونزاليز روجرز: إن فورتنايت «تمتد إلى ما هو أبعد من ألعاب الفيديو... من الضروري أن يكون ممكناً تضمين مستخدمي «أيفون» المليار وأكثر قليلاً

ومن المتوقع أن يحضر رئيس «آبل» تيم كوك جلسات المحاكمة التي تُعقد في مدينة أوكلاهوا القريبة من سان فرانسيسكو.

وفي آب/أغسطس الفائت، عمدت «آبل» إلى استبعاد «فورتنايت» من «آب ستور» بحجة خرقها العقد، مباشرة بعد محاولة «إبيك جيمز» الالتفاف على نظام الدفع في نظام «آي أو إس» لتجنب العمولة البالغة 30% التي تفرضها «آبل» (على المبيعات). (أ ف ب